الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٢ اغسطس ٢٠١٧ - الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

قدوم الجنرال علي محسن ، وحميد ، وباقي الشلة إلى عدن أمر وارد ، فكل هذه الحرب الإعلامية واستدعاء المناطقية ومحاولة كسر الأمن بالتحريض الإعلامي المخيف وشحن مواقع التواصل الاجتماعي بين أبناء الجنوب وجعل الخدمات وسيلة للضغط السياسي ، كل هذه الأشياء مجتمعة هي مقدمة لتمكين النفوذ القبلي والعسكري والحزبي من الجنوب .

هذه الحقيقة الكاملة لمن أراد أن يفهم أن ما يحصل في صنعاء ليس بمعزل عن عدن ، ولكن الاختلاف أن المخرج والمشرع لهذا المسلسل يريد في عدن هزيمة المنتصر أخلاقياً ومعنوياً وتمكين المهزوم حتى يعود إلى صنعاء حاملا عدن ، ولكن هيهات لهم ذلك وسينقلب السحر على الساحر بعون الله تعالى ..

انتحار طالب يمني في ألمانيا في ظروف غامضة

برلين (الأمناء) وكالات :

أقدم طالب يمني في ألمانيا على الانتحار يوم أمس وسط ظروف وضغوط نفسية في مدينة برلين.

وأفادت مصادر أن الطالب (هشام العامري) أقدم على الانتحار في سكنه في برلين بعد تركه رسالة أنه سينتحر.

وأفادت المصادر أن انتحار الطالب كان بسبب ضغوطات نفسية وأهمها عدم تجديد فيزته من قبل شؤون الأجانب الألمانية وكذلك تكاليف الدراسة ومتابعته للمنحة الدراسية منذ سنوات في الملحقية والسفارة .

بالإضافة إلى إهمال الحكومة والجهات المعنية بالسفارة للطالب اليمني في الخارج الذي يعاني الأمرّين الغربة وتطنيش الحكومة له .

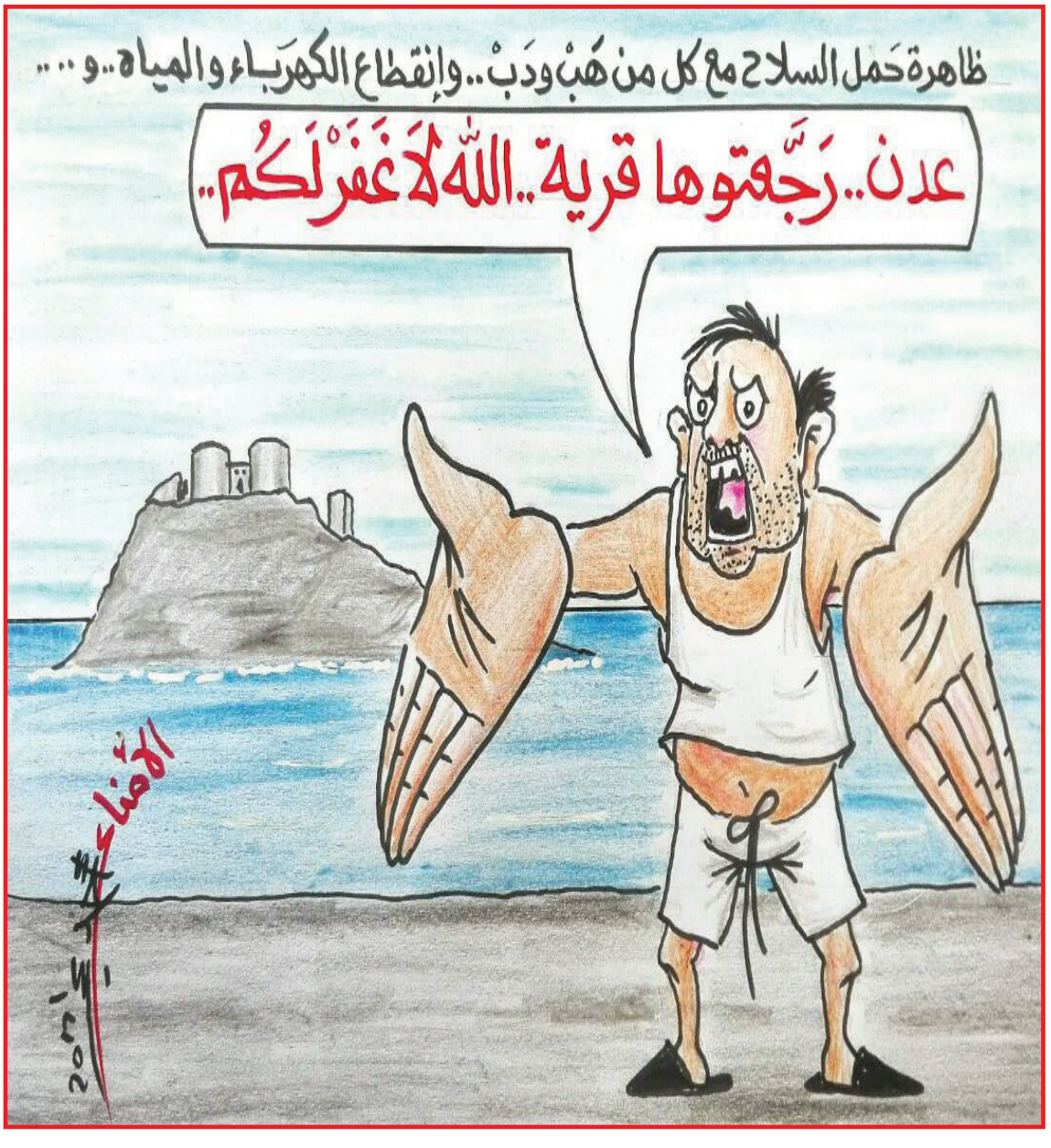

المقال الاخير

الجنوب ودول الإقليم.. دروس الماضي ومخاوف الحاضر

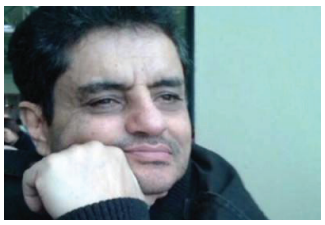

أحمد عبد اللاه

من المفيد جداً العودة إلى دروس حرب 94، عندما أعلنت دول الإقليم، بطريقة شفافة، بأن الوحدة لا تُفرض بالقوة، وبذلت جهوداً سياسية ودبلوماسية وعقدت لقاءات وأصدرت بيانات وأطلقت حراكاً في أروقة مجلس الأمن الذي أوفد الإبراهيمي، ليترك يَباس وجهه النافر من اسمه "الأخضر" وجعاً مستداماً في الذاكرة. وقد توهمت جموع اليائسين من أهل الجنوب حينها بأن دول الإقليم تسعى بجد لتكوين لوبي تمهيداً للاعتراف بالدولة الجنوبية العائدة من ركام الحرب ؛ لكنها ما أن حل نهار 7/7 حتى صمتت كالأضرحة المستكنة ، وسارعت إلى التعامل مع الأمر الواقع بأعلى درجات البراجماتية. وربما كان ترسيم الحدود، بعد بضع سنوات من ذلك اليوم، مبادلة لغض الطرف عن هضم الجنوب بصورة نهائية ، ولا نجزم الآن هل أدركت دول الإقليم بأن ذلك كلفها الكثير حتى اليوم؟ ، لأن الحرب الدائرة منذ مارس 2015 هي درس قاس في التاريخ لدول المنطقة التي اتخذت عام 94 "نصف موقف"، دون أن تدرك بأن "نصف الموقف يؤلم أكثر". ولو كان هناك حزم مع الحق الجنوبي حينها لما تغوّل الإرهاب والتطرف في جنوب الجزيرة وهدد العالم، ولما عاش الإقليم حالة قلق وعدم اليقين، انتهت إلى حرب كبرى غير محددة أو محدودة، وغير مضمونة العواقب.

لقد كان إعلان المملكة السعودية في مارس 2015، بأن عدن خطٌ أحمر بمثابة الصاعق الذي فجر طاقات الجنوبيين باتجاه ميادين القتال ظناً منهم بأن الدماء النازفة تصب في سبيل حرية الجنوب واستعادة دولته، لكن وبعد أن قدموا قوافل طويلة من الشهداء وما يزالون، أصبحوا حذرين للغاية من "خديعة اليوم التالي" ؛ لأن السكوت عن محاولة تفكيك الجنوب وإشعال الفتن فيه، والمواقف الضبابية للمملكة تجاه قضيته العادلة، وإمكانية التغيير في خارطة التحالفات، مؤشرات تبعث على الخوف الحقيقي.

ومع ازدياد القناعات باستحالة الحسم العسكري في اليمن، واستحالة استمرار الحرب دون نهاية محسوبة، وفي ظل الأجواء الخليجية المأزومة مؤخراً، لا يستبعد مراقبون أن المملكة قد تتبنى مقاربات معقدة تسعى من خلالها إلى إعادة ترتيب بعض الملفات، والعودة "جزئيا" إلى سياسة الاحتواء المتعدد، وفتح نافذة جديدة (...)، خاصة وأن المجتمع الدولي بات يقتنع بأن الحرب في اليمن لم يعد بإمكانها تحقيق أي تغيير في المعادلة سوى تعميق البؤس الاجتماعي ، وأن السلطة الشرعية مجرد أداة بيروقراطية ضعيفة، منكمشة داخل مصالحها اليومية وغير مؤهلة لاستيعاب المتغيرات الكبرى التي حلت في الشمال والجنوب ولم تقدم أي نموذج مقنع للداخل والخارج في إدارتها العسكرية والمدنية.

لهذا على الجنوبيين أن يفهموا بأن السياسة ليست حالة روبوتية جامدة ، وأن إدارة ملفات وطنية كبرى تتطلب القفز على الغرائز إلى العقل بأعلى مستويات الكفاءة والحضور، وعليهم واجبات يؤدونها على مدار الساعة، تختلف عن الحملات التبشيرية بالمفاجئات والوعود العاطفية في أسواق السوشيال ميديا.

إن عالم اليوم بقواه الإقليمية والدولية لا ينظر، مع الأسف، إلى الحقوق السياسية والوطنية لأي طرف في أي نزاع إلا من خلال حجمه وقوته وتماسكه، بمعنى أن ميزان القوي العسكري على الأرض هو الذي يقود إلى / أو يفرض التسويات السياسية، وأي شيء دون ذلك ليس سوى تفاصيل مكملة.

ومن هذا المنطلق يتعين على الجنوبيين أن يحسبوا أولاً بطريقة رياضية عامة ماذا لديهم غير التأييد الشعبي؟ لأن المرحلة الشاقة تتطلب ما هو أكثر من الحالة الجماهيرية ، بمعنى هل تلك "الأحزمة والنخب" وكل أشكال "المقاومات" يمكن أن تشكل قوة موحدة في لحظة حرجة؟ ، وهل بإمكان "المجلس الانتقالي" أن يستكمل "بطريقة نموذجية" حواراً موضوعياً مع المكونات القريبة وينجح في بناء الثقة وتجسير الثغرات مع الآخرين؟ وهل لديه قنوات حقيقية ليفهم ماذا يريد الإقليم غداً وليس اليوم فقط؟.

من الممكن جداً أن يصبح الجنوب مشروعاً سياسياً كبيراً يدعمه الإقليم والعالم، لكنه من الممكن أيضاً أن يصبح في يد الآخرين مجرد ورقة في أي تسويات قادمة. لهذا فإن على من يمثل الجنوب أن يراكم أوراق القوة ، وعليه أن يتمتع برشاقة عالية وديناميكية غير مسبوقة، خاصة والظروف، المحمّلة بأثقال تفوق قدرات الجنوب المحاط بالخصوم، تتطلب مطابخ وعقول وكواليس، وتتطلب الابتعاد عن صناعة "القائد الرمز"، فالناس تكره ملامح التاريخ الذي أوصلها إلى هذا الحال، مثلما تكره أن ترى في الواقع ما يذكرها ببداية مشوار الستينات والسبعينات الذي أغلق الفضاءات وفتح لها ثقباً تنفذ منه إلى عالم المصائب المتلاحقة.

وأولاً وآخراً على الجميع إدراك أن من يعدّ نفسه لمواجهة السيناريو الأسوأ هو الذي سينتصر، وأن "السلاح الذي حار حتى انتحر" لم يكن في التاريخ الجنوبي إلا بسبب الفتن الداخلية.

فأي "الفراتات" نختار؟ أن نضب الفل "مرة أخرى" من بئر ناصر؟